(عَشِقتَ فأصبحتَ في العالمين ... أشهرَ مِن فرسٍ أبلَغا) .

(أدُنياي َ من غَمر بَحْر الهوى ... خذي بِيدي قبل أن أغرقَا .

(أنا ابنُ المهلّ َب ما مثله ... لو أنّ َ الخلد لي مرتقى) .

غنى فيه أبو العُبَيس بن حمدون ولحنه ثاني ثقيل مطلق وفيه لعريب ثقيل أول رواه أبو العبيس عنها .

وهذه قصيدة طويلة يذكر فيها دنيا ويفخر بعقب النسيب بأبيه ويذكر مآثر المهلّب بالعراق ولكن مما قاله في دنيا منها قوله .

(أدُنياي من غَمر بحرِ الهوى ... خُذي بِيدي قبل أن أغرَقا) .

(أنا لكِ عبدٌ فكوني كمَن ... إذا سرّه بعدُه أعتقَا) .

(ألم أخدعِ الناسَ عن وصلِها ... وقد يَخدعُ العاقلُ الأحمقَا) .

(بلى فسبقتُهمُ إنني ... أُحبّ إلى الخيرِ أن أسبقَا) .

(ويومَ الجنازةِ إذ أرسلَتْ ... على رُقعةٍ أن جُزِ الخَندقَا) .

(وعُجْ ثَمّ َ فانظر لنا مجلِساً ... برفق وإياك أن تَخرَقا) .

(فجئنا كغُصنَين مِن بانةٍ ... قرِينَين خِدْنين قد أورقَا) .

(فقالت لأختٍ لها استنشدِيه ... من شعرِه المحكم المنتقى) .

(فقلْتُ أمرتِ بكتمانِه ... وحذّ َرتِ إن شاعَ أن يسرَقَا) .

(فقالت بِعيشِك قولي له ... تمنّ َع لعلك أن تنفُقَا) .

ومن مشهور قوله في دنيا وهو مما تهتك فيه وصرّح وأفحش وهي من جيد قوله قصيدته التي يقول فيها